العدد ٧٩٧ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في الطابعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشاً في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٩٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجهت رياسة مرافق جلالة أمير المؤمنين (المنقذ الاعظم) الى حضرة الشهم الهمام القدام الاركان حرب أمير اللواء رشدي باشا الصفدي علاوة على مقام قيادته لحامية العاصمة مكة المكرمة وظارته على مدرستها الحربية ؟

عودة المياه الى مجاريها

بين الحكومتين الهاشمية والمصرية

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية أنه كانت نتيجة المحاورات الاخيرة بينها وبين الحكومة المصرية فيما يختص بقضية المحمل المقدسة أن عادت المياه الى مجاريها بارجاع ما كان على ما كان ولاعلان ذلك للعموم صار نشره ؟

١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

مجلس
شورى الخلافة العظمى

تبلغنا رسميا من الامين العام لمجلس شورى الخلافة الاسلامية العظمى بدار الخلافة (مكة المكرمة) أن هذا المجلس المحترم مواصل أعماله وموالي جلساته التي بلغت حتى الآن اثنا عشرة جلسة قرر في خلالها قرارات هامة ونظر في مسائل خطيرة وأن بلاغاته وعيناته عديدة فيما عهد اليها من الاعمال وقد كانت جلسته الاخيرة هامة جداً وقد حضرها وفد من الهند مؤلف من حضرات الافاضل الاجلاء مولانا القدوة الفهامة المحقق العلامة نصير الاسلام وعلم الاعلام الاستاذ الرشد مولوي عبد القدير البدايوني والفاضل الشيخ عبد الرحيم البدايوني وحضرة المفكر المصلح الكاتب القدير خادم الملة والدين مولانا محمد قاسم الصرتي وقد اشتركوا مع المجلس فيما دار فيه من المباحث والمناقشات الحادة لمصلحة الاسلام العامة المؤسسة على كتاب الله وسنة رسوله وهي القاعدة التي تأسس عليها المجلس وقرر أن كل فاضل من أفاضل المسلمين له صفة الحضور في جلساته والمشاركة في أعماله ، ومما دار في هذه الجلسة الاخيرة فحص المنشورين الآتيين اللذين قرر المجلس وضعهما وعهد بذلك الى لجنتين مؤلفتين من أعضائه كل منهما قسم مخصوص بموداه وقد وافق المجلس عليهما وعهد بترجمتهما الى لغات الامم الاسلامية الكبرى للجنة الترجمة وبعد انجازهما يطبعان في شكل رسالة بلغة المجلس الرسمية وهي العربية مع التراجم وبعد ذلك يبتدران في العالم الاسلامي ليقف على موداهما وتعم فائدة النصيحة للمسلمين كافة . وبما ان المنشورين الآن تحت الترجمة تقرر في الجلسة الاخيرة أن يبادر بنشرهما بلغة المجلس الرسمية (وهي العربية) مفردة في أول عدد يصدر من « القبلة » وبينما تتم الترجمة وحينذاك يطبع الجميع في شكل رسالة بالعربية التي هي لغة المجلس الرسمية) مع الترجمة كما ذكر وهذا نص المنشور الاول :

منشور اسلامي عام
من مجلس شورى الخلافة العظمى
بدار الخلافة (مكة المكرمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم والصلاة والسلام على سيدنا (محمد) القائل : « أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا » وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان في بذل النصيحة وجمع كلمة المسلمين

أما بعد فليعلم كل من يقف على هذا المنشور من اخواننا المسلمين في كافة انحاء المعمور انه بعد انعقاد البيعة بالخلافة العظمى والامامة الكبرى على مقتضى الاصول الشرعية ، وقواعدها أحكامها الشريفة المرعية ، لعميد البيت الهاشمي الاكمل صاحب الجلالة الهاشمية ﴿ ملك العرب سيدنا ومولانا الشريف حسين بن علي ﴾ من اهل الحل والعقد في بلاده وغيرها من الاقطار الاسلامية لرؤيتهم انه احق ملوك المسلمين بها لاستجماع كل شروطها وأساسانها الشرعية فيه وفي بلاده المتعصر فيها الشرط الاعظم للخلافة وهو العمل بكتاب الله وسنة رسوله — بعد ذلك حين تشريف جلالته بالعودة الى دار الخلافة (مكة المكرمة) في أواخر شعبان المكرم من عامنا هذا صدرت ارادته السنية بتشكيل مجلس اسلامي عام يسمى ﴿ مجلس شورى الخلافة ﴾ حائزا لدى مقام الخلافة العظمى صفة الاستشارة وابداء الرأي فيما يؤكد على المكلفين سواء من أهل البلاد او خارجها من اخواننا المسلمين العمل بالكتاب والسنة وكل ما تكون نتيجته الحرص على الامر بالمعروف والنهي عن البدع والمنكر ونحوه مما فيه الفلاح والصلاح عملا بقوله تعالى ﴿ وشاورهم في الامر ﴾ وقوله جل شأنه ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ وتكون وظيفته العامة معنى ومادة — ما في قوله تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ ، وبذل النصيحة لجميع مسلمي المعمورة لتكون

اعمالهم الدائبة بمقتضى احكام الكتاب والسنة - الامر الذى لا ريب فى انه هو اساس سعادتهم فى الدنيا والآخرة سيما امر الاتحاد والاتفاق على احكام الكتاب والسنة وترك التنابذ والتنازع والشقاق عملا بقوله تعالى: ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾ وقوله تعالى ﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ﴾ مثنا لالارادة جلالة امير المؤمنين الداعية لاحياء عهد السلف وازالة ما هو مشهود من التساهل فى كثير من واجبات أداء ما يفترض أداؤه من الاعمال التعبدية واجتناب ما يجب اجتنابه من كل ما تساهل فى امره الخلف - جرى تشكيل هذا المجلس من أعضاء حائزين للصفات اللائقة بمقام هذا المجلس للحصول ان شاء الله على تلك الغايات التى تنالها سعادة ابناء هذه البلاد المقدسة والمجاورين بها من سائر الاقطار الاسلامية وبقية اخوانهم المسلمين فى بلدانهم الشاسعة، وصبح هذا المجلس (الذى جرى انتخاب اعضائه انتخابا عاما حرا) مثلا فيه جميع العناصر الاسلامية على اختلاف أجناسها ولغاتها من حجازيين وسوريين وغيرهم من العرب وهنديين وتركيين وبخاريين وجاويين وداغستانيين وأفريقيين ومغربين وسائر من وجد بهذه البلاد من العناصر الاسلامية الحائزين لمزية ذلك الاقتدار. والمجلس يقبل كل من يريد الانضمام اليه من افاضل سائر البلاد التى أتينا بذكرها اعلاه افرادا وجماعة، وقد افتتح وعقد اولى جلساته فى التاسع من شهرنا هذا ﴿ رمضان المبارك ﴾ وباشر أعماله بجد ونشاط موالبا عقد الجلسات، غير ان الذى يهمه بكل شعور وحس خالص النية ان مسئلة المؤتمرات الشائعة فى بعض الاقطار ينبغى انذ يهتم دعاتها اولا بالزام ابناء بلادهم باجتناب كبائر الاثم والفواحش التى فشت عليهم بها احوال الزمان وطوارئ الشيوخ والشبان مما يشاهدونه عن اثمانهم وعن شمائلهم من الكبائر والمنكرات فان هذا اساس السعادة، يصرح بذلك قوله تعالى: ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾. فترك هذا الاساس الثابت الذى لا يحتاج الى دليل والاشتغال بما لم ينزل به سلطانا مما لا حاجة لبيانه - لا يطبق على الفضائل الجليلة. فهلموا يا اخوان لاحياء شعائر دينكم المبين والعمل بتطبيق احكامه لازالة تلك الكبائر بل ما تطرق اليه الكثير من الافراد مما هو فوقها. ولو لم يكن فى هذا الا تدارك الناشئة من ان يقولوا ﴿ وجدنا آباءنا ﴾ الخ لكفى فانما وراء هذه المساعى من انواع السعادة ليست فوقه سعادة. كيف لا ننا شدكم الله على ما ذكر وهو جل شأنه يقول: ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ﴾. فاذا عسانا ان نقول أمام هذه الصراحة ان كنا نؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبما انزل على محمد: تتركون انقاذ ابناء بلادكم بالامر البسيط وهو نصرة الله باتباع اوامره واجتناب نواهيه - المسألة البسيطة المؤدية لنصرته جل وعلا لنا المشتملة على كل سعادة وكل مبتغيات البشر، وتدعونهم عاكفين على ما هم عاكفون عليه مما نشمئز عن ذكره امام هذا الامر الصريح النتيجة وتشتغلون بتلك السفسطائيات والتلفيقات؟!

هذا وقد قرر المجلس فى جلسته الثانية اجراء المصالح العام ودفعا للملام ان يباشر بنشر دعوته للعالم الاسلامى موضحا مهمته التى يرتبط بها يشترك فى هذا المجلس كل من يريد الاشتراك فيه من المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية اما بحضور من يرى ذلك من تلقاء نفسه او بوفده او بانتدابه قومه سواء كان فردا أو جماعة. و نفقة ذهابهم وايابهم ومدة اقامتهم على حكومة الخلافة العظمى كما توضح فى منشور جلالة أمير المؤمنين وخطابه فى المجلس بهذا الشأن، واما بتشكيل شعب عندهم ترتبط بهذا المجلس وتخاطبه بكل ما تحتاجه مسلمو بلاد كل شعبة من النصيحة بما يصلح حالهم وعقائدهم فى امر دينهم وكل ما يتعلق بذلك من المقترحات والآراء. هاهو مستصرخ جزر جاوه ينادى بالويل والثبور من دسائس خدمة اغراض الدنيا بما ادخلوه من الشبه على ذلك الشعب الصافى السريرة التقى النقى الطوية فهل يا اخوان لنا منذوحة عن اجابة هذا المستصرخ وهو صلوات الله عليه وسلامه يصارحنا بأن (الدين النصيحة) وكررها ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم). فجعله صلى الله عليه وسلم النصيحة لمن ذكر هى الدين الذى يلزم التدين به كل مسلم الزام منه صلى الله عليه وسلم لكل من يدين بدين الاسلام ان يقوم بذلك وقد بين العلماء الائمة الاعلام رحمهم الله (النصح لله) بقولهم: هو وصفه بما هو أهله وتنزيهه عما ليس بأهل له عقدا وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهرا وباطنا والرغبة فى محابه والتباعد عن مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد فى رد العصاة الى طاعته قولا وفعلا وارادة وبث جميع ما ذكر فى عباده، و (النصيحة لكتابه): اقامته فى التلاوة وتحسينه عند القراءة وتفهم ما فيه والعمل به والذب عنه بدفع تأويل المجرمين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلائق اجمعين قال الله تعالى: ﴿ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليذكر اولو الالباب ﴾ و (النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم): موازرته ونصرته واحياء سنته واقتفاء طريقته فى بث الدعوة وتأليف الكافة والتخلق بالاخلاق الطاهرة، و النصيحة (لائمة المسلمين) معاونتهم على ما تكلفوا القيام به وتنبيههم عند الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعليمهم ما جهلوا وتحذيرهم ممن يريد السوء بهم واعلامهم بأخلاق عمالهم وسيرهم فى الرعية وسد خلتهم عند الحاجة ونصرتهم فى جمع الكلمة عليهم ورد القلوب النافرة اليهم، و (النصح لجماعة المسلمين) هو الشفقة عليهم وتوقير كبيرهم والرحمة بصغيرهم وتفريج كربهم ودعوتهم الى ما يسعدهم ووقى ما يشغل خواطرهم ويفتح باب الوساوس عليهم

فكل جمل هذا الحديث دين واجب على كل فرد من افراد المسلمين المكلفين فى اقطار جميع المعمورة، وما يترتب عليه الدين الواجب وهو اشتراك المسلمين الافاضل فى كافة الاقطار الاسلامية بهذا المجلس دين واجب ايضا وفقنا الله وسائر المسلمين لما يحبه ويرضاه ورزقنا اجمعين مغفرته ورضاه.

هذا ويجلسنا ة ثم باعماله على الاسس الآنفة البيان مشمرا عن ساعد الجد موالبا عقد جلساته لنصح الامة اولا فى هذه البلاد المقدسة وثانيا فى سائر الاقطار الاسلامية الاخرى، نسئله سبحانه بجاه نبيه الاسنى واسمائه الحسنى ان يقرن اعمال هذا المجلس بالتوفيق والصلاح وان يوفقه وجميع اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الى ما فيه السعادة والنجاح والفلاح آمين

(دار الخلافة - مكة المكرمة) فى ١٨ رمضان سنة ١٣٤٢) انتهى

وهذا نص المنشور الثانى:

هذا منشورنا
نحن هيئة مجلس شورى الخلافة

الى كافة اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها نحمد الله اليهم ونصلى ونسلم على نبيه وآله وصحبه وسائر انبيائه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، ثم نحيط افضالهم باعتناء مولانا امير المؤمنين وامام المسلمين ﴿ جلالة الحسين بن على ﴾ وحرصه وشفقته على الاسلامية وعلى شؤن معتنقيها اخوانه فى الدين حتم علينا تشكيل هيئتنا المؤلفة من افاضل البلاد وانقيائها والمجاورين بها من اجلاء سائر البلاد الاسلامية بالانفريق لتوازره وتضامنه على القيام بكل ما تقضى به الحالة المشهودة مادياتها ومعنوياتها، وعليه وعلى ما تلازمنا به صفته ولقب شورى الخلافة علاوة على فريضة النصيحة المحتمة على كل فرد من المسلمين لله ولرسوله ولاخوانه ابناء دينه بماله وبدنه وعمله - رأينا بقاظ اخواننا مسلمى المعمورة بمرادهم وبدينهم الذين قضت حكمة قدرته الازلية وأبت الأن يتم نوره ولو كره الكافرون، يتمثل هذا عندما نتأمل تواليا ما يقوله كثير من ضعف الاجانب من ضرورة لغو فريضة الحج احد اركان الدين الخمس وتبجح به صحف كاليبى أنقرة وزعمائهم ومن هم على رأيهم وهذا خلاصة ما تقوله احدى الصحف الاجنبية: ﴿ طالما ابدينا استياءنا من ذهاب الجاويين الى مكة للحج واستصعابهم نقودا وافرة. وهل بذل الاموال الطائلة خارج البلاد مما يسوغ ان يعد قياما بحق الانسانية؟ كلا فان من يرتكب هذا الصنيع انما يؤثر فقط خاصة نفسه ليتحصل على لقب حاج ﴾. وتقول احدى الصحف الاجنبية ايضا: ﴿ جاء ابان الحج وبدأ الناس يهرعون الى البلاد المقدسة يشيعهم الى الموانئ الجم الغفير من اصحابهم وقرباتهم كل هذا لينالوا لقب حاج وان الواحد من هؤلاء الذاهبين يستصحب على الاقل الف روبيه هو لندية من الفضة الصافية. فلاى شئ كل هذا نرى كثيرا من هولاء يكنزون من المبالغ الجسيمة ما يكفيهم ان يكونوا حجاجا وهم وان لم يكونوا كلهم من ذوى الاموال لكنهم بالاشتراك يمكنهم ان ينشروا فكرتهم ويسدوا حاجة المحتاجين منهم فانهم يستطيعون ذلك بالدراهم التى يبددونها فى الحج ﴾. وهذه تبجحات زعماء الكماليين ومن على شاكلتهم بقولهم: ﴿ ان جحودنا للدين الاسلامى هو امر خاص بنا نحن الاتراك دون سوانا فقد اصبحنا الان على تمام اليقين بان هذا الدين لم يخلق لنا ولم نخلق لاعتناقه نحن نعيش فى اوربا نعيش فى منطقة شديدة البرودة

ههر نا دعاة هذا الدين متفقون على التزام الطهارة والوضوء وغشيان المساجد خمس مرات فى اليوم الواحد لاداء فريضة الصلاة والصيام فكانت تحصدنا الامراض الناجمة عن استخدام الماء البارد والتعرض لقتك البرد عند ارتياد المساجد ومعاناة شهر المخمصة اياك الصيام وناهيك بتحريم شرب الخمر الذى لاحياة بدونه لسكان المناطق الباردة » انتهى

هذا ما يقوله القوم ولا حاجة لبيان ماوراء هذه المبادئ المجردة من كل حقيقة . وانا لنجل ونكبر ايراد ادنى دليل دينى على صحة مبادئ الدين الاسلامى امام من يجهل حتى ما فى قوله تعالى: «وما جعل عليكم فى الدين حرج » وكيف لا نقول بابطال واكبار ابسط حرف من ابسط نص دينى للرد على تلك الهذيانات والتلفيقات وارتيابها وزعمائها الذين يجهلون الشمس المشرقة الناطقة ببطلان مزاعمهم واثبات افترائهم الا وهى الحرب الكبرى المنصرمة وذلك قول الصحف الاجنبية بالاقتصاد بان فيما يلزم الحجاج من المصاريف ولا سيما قولهم بان الاجدر بالحجاج ان يبدلوا مصاريف الحج فيما يسد حاجة المحتاجين ويخدم الانسانية فى بلادهم يظهر بطلانه بادنى تأمل فيما انفقه العالم فى الحرب للماضية فاذا اعتبرنا مصرف عموم الحجاج من حين مفروضية الحج الى اليوم لا نجده يوازى واحدا من مائة الف . هذا من جهة ومن الاخرى يكفيهم ما فى قوله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» فان فيه من النزاهة ورفع الحرج ما يدفع كل ما يقال من الدين ومن الحج خاصة من الوجهة الاقتصادية . اما خوارج الفرق ومن على شاكلتهم فنستشهد على ردمزاعمهم بالحرب المنصرمة فان من اهلكته واعدمته هذه الحرب هل كان ذلك من آثار الصلاة والصيام وغشيان المساجد؟ ومع ذلك فنقول لهم ان احصاآت من اهلكتهم تلك الحرب تدل على انها لا تكون ضحايا مساجدكم ونحوها بالنسبة لها واحدا من عشرات الالوف . وهذا دليل يسير كاف واف لما ينبغى ان يقال من تلك المزاعم . ومع هذا فانا نلفينا مبتدعاتهم لكل ايناس لتكون بصيرة منيرة لمن استرسل فى مبادئ دينه وتقاليد اقوامه وركن الى تقاليد من اعمالهم الجهل والشهوات عن ان يدركوا حتى ما فى هذه القايسة البسيطة فان وزء ذلك ومصابه فى العالم هو من آثار مدارك الخلاصة من ايناء مدنيتكم الحاضرة . لذا فلا يهمنا ما فى تلك الاقاويل لانها مدحوضة بهذا المثال البسيط وانما الذى يهمنا هو تحذير اخواننا المسلمين من الاسترسال والتمادى فيما يسرع بوقوعهم فيما يرادبهم وبدينهم من آثار الاخذ بالتقاليد والاسترسال فى اللذات والاهواء التى لا يكون وراءها الا ما يشاهدونه فى كثير من اخوانهم . انا لا نريد المنع عن اكتساب الفضائل والمنافع الحقيقية التى تكسب بلادنا وابناءها الرقى واحترام الحق وغلبة الحق على ما بها من شكايات بلادنا وعاداتها ومبادئها وتقاليدها كما لا نريد ان نخرج بهم الى ما يمس حقوق الغير او يكسر النضية . ولكن لا نريد أن تكون عاداتنا وتقاليدنا وعقائدنا وشريعتنا مضغة فى افواه الجهلة المتشدقين فى عقائدنا وشريعتنا هى اكبر من ان يدرك حقائقها امثال اولئك كما نعلم من اعتراف كثير من افاضل الامم . فدر تلك العقائد هذا هو الاساس وهو الحرص على ما يؤدى الى صيانتنا وصيانة ديننا من امثال تلك الهذيانات . وان فى غيرة الافاضل من ابناء دينا على كافة انحاء المعمورة ما يسهل لنا معاشر المسلمين نيل الاغتباط والتنعم بتلك النتائج الشريفة راجين من فضائلهم ان يتبادل كل منا مع أخيه ما يؤمن من حصولنا على هذه المصلحة المقدسة هذا على وجه الاختصار ولنا بعده مباحث اخرى وهو حسبنا ونعم الوكيل ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه ؟

دار الخلافة (مكة المكرمة): ٩ ذى القعدة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية

مجلة القبلة

[دونو الرسمى الخاص بالقبلة]

الطيران حول الارض

نيويورك فى ١٢ يونيو - صدرت الاوامر الى محطات اللاسلكى فى الشرق الاقصى بان يلاحظوا ويستعدوا لاخبار الطيارين الامريكيين والاشاعات رائجة فى سان فرانسيسكو ان الطيارين وصلوا هنولولج وان اسميث اصطدم عند نزوله هناك ولكن كلا من شركتى محطات اللاسلكى فى سان فرانسيسكو رفضت تكذيب الخبر واعلنوا انه لم يصلهم شئ من اخبار الطيارين منذ بضعة ايام

هنولولج كنسخ فى ١٣ منه - تؤكد رسالة من هنولولج سلامة الطيارين الامريكيين

انتهاء

اعتصاب عمال سكك حديد لندن

اعلنت الدبلى هرالد انتهاء اعتصاب سكك حديد الارض

رئيس جمهورية فرنسا الجديد

باريس فى ١٣ منه - انتخب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية وقد نال فى الاقتراع الاول ٥ ٨ اصوات ضد ٥٠٩ اعطيت للمسيو بنليفه

حول مشكلة الموصل

لندن فى ١٣ منه - يقول مراسل المورننج بوست من الاستانة ان عصمت باشا اوفد وبا عاليا الخرسيزور لندن وربما فى آخر مهمته وذلك لمسئلة الموصل

الوزارة اليوغوسلافية الجديدة

اثينا فى ١٣ منه - فشل المسيو بابانا ستاسيو فى اعادة تاليف وزارته والمحتمل ان الوزارة لا تعيش

تحسن حالة محطات

سكك حديد لندن

لندن فى ١٥ منه - جميع محطات سكك حديد لندن الارضية مفتوحة اليوم والشغل كالعادة

قبول المسيو هريوت تأليف الوزارة

الفرنسوية الجديدة

باريس فى ١٤ منه - قبل المسيو هريوت تأليف الوزارة واعلن انه يؤمل ان يزور لندن فى آخر الاسبوع الآتى

حول رئيس الجمهورية والوزارة

الفرنسية الجديدين

برلين فى ١٤ منه - تحول الجرائد ان انتخاب المسيو دومرج رئيسا للجمهورية ضربة شديدة على المسيو هريوت ومعضديه ولا يبشر مستقبل وزارة هريوت التى يظن بعضهم انه ستخلفها وزارة على رأسها المسيو بريان

أقوال الصحف

الحج والصحف الاجنبية

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا رونة البحرين « المصرية الطنطاوية فى عددها (١١٥) هذا نصه :

لا يزال التعصب الدينى مطبوعا فى نفوس البعض من الاجانب ولا يزال التطفل يحدوبهم الى التدخل فى شؤوننا الدينية الى الآن فقد حملت جريدة « سربايا » هندلس بلاد « الهولندية حملة منكرة على حجاج « الجاوا » لقيامهم بفريضة الحج ولا ندرى ماذا تريد من حملتها وماشأنها مع قوم يذعنون لأمر ربهم الذى يأمرهم بالحج فى محكم تنزيله بل لا ندرى سببا لذلك الفضول التى تتكلفه ولا لذلك الايعاز التى توعز به الى الحكومة !!

توعز حكومتها أن تصادر حرية أولئك الحجاج كى لا يتمكنوا من أداء الواجب الدينى . تندد عليهم وتحضهم على عدم القيام بالفريضة حتى لا ينفقوا هناك من الاموال ما يجب أن ينفق فى مصالح البلاد . ومن عجب أنها ترجع فتسوغ لهم الذهاب الى مكة ولكن على شريطة أن لا يصطحبوا شيئا من الاموال ... كيف يكون ذلك هل يسيرون على أجنحة الريح ام يصومون عن الطعام والشراب أم ماذا يأترى ؟

بالله ! انها تقول وتشاركها زميلتها مجلة « نيد شريف سوسيال » فى القول بأن الغرض المقصود لاولئك الحجاج ليس الا حصولهم على لقب حاج ، وانهم ينفقون أموالهم على اللصوص والمبارين وغيرهم الموجودين بمكة حتى يأمنوا شر عاديتهم ، ولكى يكونوا فى جنة من ايذائهم !!! أساطير كاذبة وتمويه بين أين عم أولئك اللصوص والمبارين ؟!

انا اذا ما بحثنا عنهم لا نرى فى عالم الحقيقة لهم من أثر فالهم يختلقون القول ويأتون بالاضاليل الباطلة ؟!

لقد ساد الامن بذلكم الملك الجليل (الحسين ابن على) وخفقت راية السلام على كل غاد ورائح بما دوره من السياسة ، وبما قام به من الحيطة التامة من تسهيل المواصلات وكسح جماح

خوادث محلية

قدوم وطنى كبير

فى يوم الاثنين الماضى قدم الى دار الخلافة (مكة المكرمة) حضرة الشهم الهمام المقدام الوطنى الكبير الاركان حرب أمير اللواء رشدى باشا الصفدى وقد نال من التفات جلالة امير المؤمنين ما هو اهله فرحبا به واهلا ؟

الحجاج فى جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة جورجستان من سنغفوره وعليها تسعمائة وتسعة وتسعون حاجا منهم ثلاث وستون صغارا

وايضا وصلت الباخرة دارا من بومباى وعليها ألف وأربعمائة وسبعة وعشرون حاجا منهم سبعة عشر صغار

وايضا وصلت الباخرة أتروديا من السويس وعليها خمسمائة واربعة حجاج

وايضا وصلت الباخرة كالبارى من السويس وعليها سبعمائة وسبعة وعشرون حاجا

وايضا وصلت الباخرة المنصورة من السويس وعليها ثلاثمائة وثلاثة وسبعون حاجا من المصريين والسوريين

المصريين الذين ليسوا من العرب في شيء . فأين موقع اقتراء تلكم الجرائد من الصواب بل أين نصيبه من الصحة ؟

يلومون على المحتاج لا تلافهم الاموال في سبيل تأدية الشرائع الدينية فأين موقفهم وهم يرون من يذهبون من أنوارهم الى أوربا وغيرها يأتون من كل فج وطريق ناعية الخرد والرذيلة وأين الحياة الاسلامية التي كانوا يدعونها كما يدعون ؟

لندع أولئك القوم في غوايتهم يلعبون ولنقل للحاج (الجاوا) وغيرهم سيروا في سبيلكم ولا تألوا جهداً في تأدية الفريضة وتلبية نداء ربكم . لا تترددوا لحظة واحدة ولا تهيبوا من شيء فهناك عين ساهرة لا تنام . كونوا على ثقة من أنكم ستعودون موفورى الكرامة وستشاهدون من عطف جلالته وخدمته لكم ما به تعودون والتفاتكم تفيض بالثناء عليه في كل وقت وآن ؟

اين أنتم والحقيقة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقتبس » الدمشقية الغراء في عددها (٣٩٩٣) مقالا شائقا هذا نصه :

جهينة ، وجهينة كما يلوح للقارئ تعبر عن المتدينة الذين يحكمون قلب الجزيرة ، دافع فيها عن سياسة عظمة ابن السعود دفاعا بليغا وزعم انها ترمي الى تحضير البادية وتعديبها وبدأ وبدأ . واستشهد بامثلة أوردها على الجهود التي يبذلها في هذا السبيل ، وقال ان اهتمامه الشديد بتعبيد طرق امارته وتحسينها وربطها مع بقية الحواضر العربية سوف يؤدي لان يصير بامكاننا ان نركب السيارة من دمشق فنصل نجدا بعد ثلاثة أيام »

ولا ندري السر في تخصيص الكاتب مثله بدمشق دون البصرة وهو مقيم في البصرة كما يدعي !

ان حب الحقيقة وخدمة التاريخ النزيه يزجيان بنا لنشر هذه الكلمة لاننا نعتقد جهينة واخوانه ان السوريين بسطاء وبسطاء لدرجة تنطلي عليهم أمثال هذه التمويهات والاضاليل ، وهم الذين قرأوا دروس السياسة في مدرسة الحياة ، وعجموا عودها وتساقوا عمودها فلم يعد من السهل اقتيادهم الى شرك او ايقاعهم في كمين . ولا بدع فان في السوريين رجالا لا يخشون في الحق لومة لائم .

لقد كنا نرغب في رواية السكوت . ونحن لا نريد ان نعكر على ابن السعود صفو الهناءة التي يتمتع بها في ظل الحماية البريطانية ، ولا نحب ان نقف في سبيل الاصلاحات التي يعتزم ادخالها على ادارة البلاد ، ولا نرى ضيرا في ان يتخذ من الوسائل ما يراه كفيلا بتحقيق غاياته ، ولا نعترض على ما يقوم به من اعمال ، ولا نعارض في ان يكون له رأي خاص في سياسة الحكم ، ولا نقف في وجه الاصلاحات التي يريد ادخالها على ادارة البلاد ، ولا نعترض على ما يتخذه من وسائل لتحقيق غاياته